Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Tus. (28) February 2006
http://www.almadapaper.com
E.Mail-almada@almadapaper.com
16 Pages
250 Fils

للإعلان في لوحات زاموا
على سطوح المباني والشوارع
في بغداد والمحافظات
إتصل على الأرقام التالية
07901591253 - 07901762369 - 07901919281
زاموا للدعاية والاعلان

لوحات من الفن التشكيلي العراقي المعاصر

سلمان اسماعيل شرف

جبر علوان

نذير هاشم

وقفة

سلاما يا عراق...

علي ياسين

صحا العراقيون صباح الاربعاء الماضي على جريمة تفجير مرقدي الامامين العسكريين في مدينة سامراء.
جريمة أججت مشاعر العراقيين بمختلف انتماءاتهم ومشاربهم ، هي جريمة بشعة ونكراء تضاف الى سجل الارهابيين والقتلة من أعداء الوطن والحرية والسلام والتقدم .
لقد أراد صناع الفرقة والموت وقتالي الحياة من وراء جريمتهم أن يذكوا نار الاقتتال والاحتراب بين أبناء الشعب الواحد ودق اسفينها في مكونات الجسد العراقي المعروف بنسيجه الاجتماعي والتأريخي المتداخل والمتشابك عبر آلاف السنين .
خلفت هذه الجريمة الفظيعةبكل المقاييس ردات فعل شعبية كبيرة و تداعيات خطيرة في الشارع العراقي حتى كادت تحقق أهدافها الدنيئة والرخيصة للنيل من وحدة الشعب وتمزيق لحمته ومن ثم اعاقة تحولاته السياسية وتقويض تجربته الديمقراطية التي انبثقت اولى خطواتها بعد ربيع سقوط الصنم واتباعه ، لولا حكمة العقلاء من المراجع والعلماء والمشا يخ والقادة السياسيين والشخصيات الوطنية الاخرى من الطيف العراقي.
لتكن الاحداث الاخيرة التي عصفت بالبلاد مؤشرا واضحا ، بل انذارا لنا جميعا بأن العدو واحد وأن الجريمة واحدة ، سواء في تفجير مرقدي الامامين العسكريين أو الاعتداء على المساجد والحسينيات أو قتل العراقيين الابرياء على أية هوية يشكلها (موزاييك) المجتمع العراقي ، وليكن مبدأ المواطنة والولاء للعراق والحفاظ على وحدة مكوناته هو قاسمنا المشترك .
مرة أخرى يخطىء الارهابيون مهما كانت الجهات التي ينتمون اليها في قراءة الواقع العراقي الجديد ،حين اقترفوا جرائمهم خلال الايام الماضية مثلما أخطأوا في كل أعمالهم الاجرامية التي كان على رأس أهدافها تدمير الوطن من أقصاه الى أقصاه وبأساليب يندى لها جبين البشرية .
لم يكتف الارهابيون الظلاميون بما اقترفته أياديهم من جرم في وضح الصباح حتى عادوا ليرتكبوا جريمة بشعة نكراء أخرى قبل أفول نهار الاربعاء الاسود ، لكن هذه المرة بحق الصحافة العراقية ، فقد قضى على طريق البحث عن الحقيقة والكلمة الهادفة الصادقة ، شهداء الصحافة : أطوار بهجت وعدنان خير الله وخالد محمود وربما القائمة ستطول اذا ما بقي أبناء مهنة المتاعب والمخاطر بلا حماية ، خاصة وأنهم أهداف مكشوفة ومتحركة ان لم تكن مرصودة من الجماعات الارهابية المسلحة .
لقد تدارك العراقيون الازمة حين التأم رجال الدين سنة وشيعة ودعوا الى ضبط النفس وتفويت الفرصة على أعداء العراق ، وحين سارع البيت السياسي العراقي بأغلب تشكيلاته الى الالتحام والاتفاق على وحدة الوطن ووضع المعالجات الامنية الصارمة للتداعيات السريعة في الشارع العراقي .
ان انطفاء نار الفتنة الطائفية ووأدها في حاضنة رحمها ، أثبت للاعداء قبل الاصدقاء ، أننا شعب واحد ، وأننا برغم ظروفنا الاستثنائية الصعبة ، استطعنا أن نرد سهام التفرقة الى نحور مبتدعيها ،على أية حال ، لقد انقشعت الغمة وزالت مخاطر تداعياتها ، وعادت الحياة الى نسغها.
ان تشكيل الحكومة الوطنية والاتفاق على المبادىء والفضائل الانسانية ، بات ضرورة ملحة أكثر من أي وقت مضى ...

كاتب من العراق

على خشبة دار الاوبرا

فرقة "انانا" السورية تعرض "جوليا دومنا"

القاهرة/وكالات

قدمت فرقة انانا السورية الراقصة امس الاثنين خمسة عروض لمسرحيتها الراقصة "جوليا دومنا" على مسرحي دار الاوبرا المصرية في مدينتي القاهرة والاسكندرية.
وقال مدير الفرقة جهاد مفلح امس الاول الاحد في مؤتمر صحافي في دار الاوبرا ان: "العرض يستند الى قصة الحب التي جمعت الاميرة السورية جوليا دومنا والقائد العسكري الروماني سبتيموس سيفروس منذ لقائهما الاول في معبد الاله +ايلاكا بعل+ حتى زواجهما".
واوضح ان العرض يروي ايضا "ذهاب الاميرة مع زوجها الى روما اثر استدعائه لمحاربة الجيوش الجرمانية وتوليه عرش الامبرطورية الرومانية بعد انتصاره، ثم عودتهاالى سوريا بعد انقلاب عسكري اودى بزوجها".
واضاف مفلح انه "استخدم هذه القصة كنوع من الاسقاط التاريخي على الواقع المعاصر"، مشيرا الى ان "العرض استعان بمقاطع للشاعر الفلسطيني محمود درويش، لكن التعبير الراقص يشكل المضمون الفعلي بكل ما يحيط به من ديكور وموسيقى وملابس".
وستقدم الفرقة ثلاثة عروض على خشبة المسرح الكبير في دار الاوبرا المصرية في القاهرة وعرضين على مسرح سيد دوريش التابع لدار الاوبرا في الاسكندرية (٢٠٠ كيلومتر شمال).
وتاسست الفرقة التي اخذت اسمها من الهة الخصب والحب الكنعانية "انانا" عام ١٩٩٠، وقدمت سلسلة اعمال اهمها "هواجس الشام" و"زنوبيا ملكة الشرق" و"ابناء الشمس" و"اجراس القدس الدمشقية" و"حكاية بطل" و"عاشقات المجد" و"عين اليقين" و"ليالي احمد بن ماجد".

فلم (ملاكي اسكندرية)

يحصد جوائز الاخراج والسيناريو

القاهرة /وكالات

حصد فيلم "ملاكي اسكندرية" لساندرا نشأت جوائز احسن فيلم اخراج وسيناريو في الدورة الرابعة والخمسين لمهرجان المركز الكاثوليكي للسينما المصرية.
وقال رئيس لجنة تحكيم المهرجان علي بدرخان ان الفيلم حصل على هذا الجوائز لانه "استطاع ان يقدم شخصية بوليسية في اطار من الاثارة والحركة ببعد وعمق انساني كبير".
والفيلم يدور حول محام (احمد عز) يقوم بالدفاع عن امرأة متهمة بقتل زوجها (غادة عادل) ويحصل لها على البراءة ويتزوجها الا انه يكتشف بعد ان ينجب منها انها بالاتفاق مع محام صديق له (خالد صالح) قاما بتوريطه في العمل على اثبات براءتها فيقوم بنفسه بتسليمها الى الشرطة لمحاسبتها من جديد.
وفاز فيلم "بنات وسط البلد" لمحمد خان بجائزة افضل ممثلة للفنانة منة شلبي الى جانب منح مخرجه جائزة لجنة التحكيم الخاصة فيما حصل فيلم "خالي من الكولسترول" اخراج وتأليف محمد ابو سيف على جائزة افضل ممثل للفنان اشرف عبد الباقي.
ومنحت لجنة التقدير الخاصة لكل من الفنانة غادة عادل عن دورها في "ملاكي اسكندرية" وكاتب السيناريو محمد رفعت عن سيناريو "انت عمري" لخالد يوسف وكذلك مدير تصوير الفيلم نفسه سمير بهزان.
وشارك في عضوية لجنة التحكيم الفنانة بوسي، التي اكدت في الحفل الختامي للمهرجان طلاقها من الفنان نور الشريف بعد زواج دام ٣٣ عاما، الى جانب الفنانين هالة صدقي وعمر الحريري وسيد راضي والناقدين رفيق الصبان وخيرية البشلاوي.
وتم تكريم كل من نيللي وجمال اسماعيل ومحي الدين اسماعيل في حين تغيب اثنان من المكرمين هما حسن يوسف والفنان عزت العلايلي.